

استمرار الدعاية الانتخابية في عدد من المراكز وأمين إحدى اللجان يصوت نيابة عن المقترعين

## مصر: إقبال كبير على التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات التشريعية

بنات بمحافظة سوهاج في جنوب البلاد.

ولم تذكر الجماعة سببا مرجحا لوجود الصناديق الزائدة على المسموح به وما إذا كان ناخبون يضعون بطاقات انتخاب فيها وما إذا كانت زجاجية أم خشبية. من جانبه، قال الناشط الحقوقي محمد أحمد عبده من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إن أمين لجنة انتخابية في مدينة أبو كبير بمحافظة الشرقية يقوم بالتصويت نيابة عن ناخبين.

ومضى قائلا لـ «رويترز» إنه حاول تصوير الواقعة لكن مسؤولي اللجنة طردوه.

وتعددت المخالفات الانتخابية في المرحلة الأولى التي عقدت في القاهرة و8 محافظات أخرى لكن اللجنة القضائية العليا للانتخابات قالت إن انتهاكات ليست من الجسامة بدرجة أن تبطل الانتخابات.

وقالت اللجنة أيضا إنها ستستدّ إجراءات أشد لمخالفات في المرحلتين الثانية والثالثة وتستطب من قوات الشرطة والجيش التي تتولى تأمين الانتخابات إثبات المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبيها.

وامام لجان انتخاب في مدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان في أقصى جنوب البلاد ألقى مجهولون منشورات تطالب بتجنب انتخاب أعضاء الحزب الوطني.

تقتضي وقف الدعاية الانتخابية اعتبارا من اليومين السابقين على موعد الانتخابات.

وأوضح المنديوبون «أن أنصار المرشحين جالوا بسيارات تحمل صور المرشحين» داعين الناخبين للتصويت لهم من خلال مكبرات الصوت «من دون تدخل من جانب عناصر الأمن».

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» المصرية إن غرف عمليات متابعة الانتخابات بمحافظة المنوفية سجلت قيام أنصار حزب «النور» السلفي بعمل الدعاية لمرشحيه الفرديين بمركز قويسنا واستغلال صوت الداعية محمد حسان للتأثير على الناخبين.

من جهة أخرى، زارت السفيرة الأمريكية لدى القاهرة آن باترسون إحدى اللجان الانتخابية بحي «الدفى» بمحافظة الجيزة وتحدثت أطراف الحديث مع عدد من الناخبين المتواجدين أمام مدرسة «جمال عبد الناصر».

وهناك باترسون الشعب المصري على الانتخابات الجارية واصفة إياها بأنها «ناجحة للغاية».

وعلى صعيد المخالفات، أصدرت جماعة الإخوان المسلمين بيانا قالت فيه إن مندوبين عنها رصدوا وجود صناديق اقتراع تزيد على العدد المسموح به في 3 لجان انتخاب بمدرة أخصيم الإعدادية الجديدة



..وأخر يسير بين الأليات العسكرية المخصصة لحماية الانتخابات (أ.ف.ب)

قوله «إن المشير أعطى توجيهات لقيادة المجلس الأعلى للوقت على استمرات التصويت من الموقع الإلكتروني لجنة القضائية العليا للانتخابات.

وقد تابع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي من داخل غرفة عمليات القوات المسلحة سير العملية الانتخابية التي بدأت بوقت سابق من اليوم.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن اللواء إسماعيل عثمان عضو المجلس

الثانية بمحافظة البحيرة والثانية بمحافظة سوهاج والأولى بمحافظة المنوفية. وحددت اللجنة إجراء انتخابات الدوائر الثلاثة مع جولة إعادة للمرحلة يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر ديسمبر الجاري «بسبب إضافة قوائم حزبية جديدة إلى تلك الدوائر ما يستلزم إعادة طباعة بطاقات التصويت».

وأعلن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن 78٪ من إجمالي المصريين



صوف من المصريين ينتظرون دورهم للإدلاء بصوتهم (أ.ف.ب)

البيانات ودعم اتخاذ القرار، التابع لمجلس الوزراء المصري إنه «بحق نحو 18,5 مليون مصري بالدخل المصري ويخارج البلاد ينتمون إلى تلك المحافظات الإلاء بأصواتهم في 4589 مرشحا من بينهم 1116 مرشحا للفوز بـ 60 مقعدا بالنظام الفردي و2211 مرشحا للفوز بـ 120 مقعدا بنظام القوائم الحزبية.

وقررت اللجنة القضائية العليا للانتخابات تأجيل التصويت في 3 دوائر انتخابية هي الدوائر

### السفيرة الأمريكية تهنئ المصريين على الانتخابات «الناجحة للغاية»

وتتأسف بانتخابات المرحلة الثانية مع جولة إعادة بالنظام الفردي و2211 مرشحا للفوز بـ 120 مقعدا بنظام القوائم الحزبية.

وقررت اللجنة القضائية العليا للانتخابات تأجيل التصويت في 3 دوائر انتخابية هي الدوائر

ووفقا لتقرير أصدره «مركز

### نفي فرض النقلاب على المرشحات

## مؤتمر «يقولوا حزب النور مالوش في السياسة»

د.نادر بكار المتحدث باسم الحزب ومحمود حسين مسؤول البرنامج السياسي للحزب ومحمد أبو حبيب أمين حزب النور بسمندو وهو مرشح عن الحزب فردي فئات والعديد من مرشحي الحزب بنظام الفردي والقائمة وسط حضور عدد كبير من الأماهي.

من جانب آخر نفى حزب النور السلفي في مصر فرضه النقلاب على المرشحات على قائمه في انتخابات مجلس الشعب التي بدأت مؤخرا وتستم حتى منتصف يناير المقبل. وقال دبسرى حماد نائب رئيس حزب النور إن الحزب يعطي مرشحاته الحرية في نشر صورهن من عدمه بالدعاية الانتخابية، مشيرا إلى أن الحزب لا يفرض النقلاب على المرشحات.

وفي تعليقه على نشر إحدى مرشحات الحزب صورها كاشفة الوجه قال حماد في تصريحات لموقع «إم.بي.سي.نت»: «هذا الأمر يخضع لإرادة المرشحة نفسها ولا دخل للحزب في هذا الشأن».

وأوضح حماد أن هذه المرشحة غير منتقبة أصلا وأن هذه الصور منشورة منذ بداية الدعاية الانتخابية أي قبل ثلاثة أشهر لكن الإعلام لم يسلط الضوء عليها إلا الآن، مشيرا إلى أن الحزب لا يشترط في اختيار المرشحة أن تكون منتقبة.

وتأتي تصريحات حماد في أعقاب نشر وسائل إعلام لصور مرشحة الحزب في مدينة إسماعيلية أنصاف خليل أحمد التي أكدت أن استخدام صورها الشخصية في الدعاية يهدف في الأساس لزيادة شعبيتها.

القاهرة- وكالات: أكد الإعلامي نادر بكار أن الإعلام يهاجم حزب النور بشراسته ويطلقون عليه لقب «مصاصي الدماء» مما يجعل الشعب متخوفا من الحزب وسياسته ويعتقدون خطأ أن الإسلام ضد الثقافة والأدب وسبب في دمار الدخل والسياحة. ولكنه أكد أن الحزب يحترم الثقافات الغربية ويقبل كل ما هو مفيد ويحترم الحضارات، وعلى السياح أن يحترموا قوانين وقيم البلاد فهم شعب تربي على النظام وكيفية احترامه. وأشار د.عماد عبدالغفور رئيس حزب النور أن الدين الإسلامي وضع الخطوط العريضة التي لايد أن تسير عليها لنصل للحكم الذي يسعى أن يطبق في مصر وذلك في قول الرسول ﷺ «إنما أهلك الذين كانوا من قبلكم أنهم إذا سرق فيكم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف ألقاوا عليه الحد وأبى الله لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعن يدها».

وأكد على حرية الإقباط وحقوقهم الكاملة وأن من أهم أولويات الحزب القضاء على الانفلات الأمني وعودة الهدية للقانون والاستقرار السياسي وتسليم السلطة لمجلس مدني والقضاء على جميع أنواع الفساد وإطلاق إمكانيات الإنسان المصري للإبداع في جميع المجالات مع الحفاظ على الهوية الإسلامية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقده حزب النور بمنطقة الاستاد بمدينة طنطا مساء امس الاول تحت عنوان «يقولوا حزب النور مالوش في السياسة»، وذلك بحضور د.عماد عبدالغفور رئيس الحزب والإعلامي

## ماهو نظام انتخابات البرلمان المصري؟

رويترز: بدأت المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشعب المصري أمس وتجرى على يوميين في أول انتخابات برلمانية حرة تشهدها البلاد منذ عقود. وفيما يسلي بعض الأسئلة والأجوبة عن كيفية التصويت وما هو على المحك:

ما الخطوط العريضة؟ ● تجري الانتخابات على ثلاث مراحل بدأت يوم 28 نوفمبر لإختيار 498 عضوا في مجلس الشعب. وستكون جولة إعادة للمرحلة الثالثة والأخيرة في انتخابات المجلس في 11 يناير. وسيعين المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ الإطاحة بمبارك 10 أعضاء آخرين في المجلس.

وستبدأ انتخابات مجلس الشورى المؤلف من 270 مقعدا يوم 29 يناير وتنتهي يوم 12 مارس. وسيتم تعيين 90 عضوا من أعضاء المجلس بعد انتخاب الرئيس المقبل للبلاد.

ما الصلاحيات التي ستمتخ للبرلمان؟

● المهمة الأساسية للبرلمان القادم هي اختيار الجمعية التأسيسية المؤلفة من 100 عضو لصياغة دستور جديد للبلاد. ويحق فقط للأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى اختيار الأعضاء الجمعية التأسيسية. ● وسيتمتع البرلمان بسلطة تشريعية لكن المجلس العسكري سيحفظ «بالسلطات الرئاسية»، حتى انتخاب رئيس جديد. وسيحتفظ المجلس العسكري بسلطة تعيين الحكومة حتى منتصف عام 2012 لكن يرحب أن يواجه ضغوطا من البرلمان لضمان أن تعكس القوائم القوى الممثلة في البرلمان المنتخب.

ما النظام الانتخابي وكيف سيعمل؟ ● اختارت مصر نظاما انتخابيا مقعدا في أول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ عقود. فمن المقرر أن يتم اختيار ثلثي مقاعد الشعب التي ستجرى الانتخابات عليها وعدها 498 مقعدا من خلال نظام القوائم النسبية التي يشتركها الحزاب أو تحالفات. ويجب أن تضم كل قائمة امرأة واحدة على الأقل ويكون لكل قائمة رمز انتخابي محدد.

وسيتم تخصيص المقاعد نسبيا بحسب عدد الأصوات التي حصل عليها كل حزب في الدائرة الانتخابية. ● وستجرى الانتخابات على الثلث الأخير من المقاعد وعدها 166 مقعدا بنظام الانتخاب الفردي سواء كان المرشوحون متطابقين بالحزاب أو مستقلين. ● وفيما يتعلق بالمقاعد الفردية يجب أن تكون نسبة

## «كفر المصلحة» مسقط رأس مبارك سعيدة برحيله وتفضل الإسلاميين

إحشاء رسمي عام 2006.

وعن مزاج الناخبين قال أغلب من التقى بهم مراسل «رويترز» خارج أحد القرين الانتخابيين بكفر المصلحة أنهم سيصوتون للإسلاميين الذين كانوا من أشد معارضي مبارك. وقال سمير شاهين وهو رجل أعمال «معظم الناس هتصوت أما لحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين) أو لحزب النور (السلفي)». وقال احمد ابراهيم (44 عاما) وهو صاحب مكتبة «انتخبت مرشح الحرية والعدالة». ونفس الشيء فعلته ناخبة رفضت ذكر اسمها.

كما صوت سعيد عبد المجيد (62 عاما) لحزب النور. وعن مشاعر الناس إزاء مبارك قال شاهين «لم يكن له علاقة بالبلد نهائيا وكان يرفض استقبال أي زائرين من الكفر». وعبر آخرون عن ارتياحهم لرحيله.

## تأجيل رفع التلفون عن «مبارك» إلى 21 فبراير

وقيمة الإقامة في الجناح المخصص له بالمركز الطبي العالمي ونقله إلى غرفة عناية مركزة عادية وبيان قيمة التكلفة عن الفترة السابقة بالنسبة للهاتف والجناح الخاص به، ومنع الزيارة عنه كباقي المحبوسين احتياطيا والحجوزين في المستشفيات لطرف صحية.

أجلت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة الدعوى القضائية التي أقيمت أمامها تطالب بإصدار حكم قضائي برفع التلفون المحمول من غرفة الرئيس المخلوع حسني مبارك إلى يوم 21 فبراير المقبل.

وتنضم الدعوى تقديري فواتير توضح قيمة المكالمات

## تصدر الإسلاميين يثير قلق المسيحيين!

سلفيون على الأكثرية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وبدأ المقتدون من المسيحيين يفكرون بالرحيل. لاسيما بعد تصريحات منقولة عن سلفيين حول إبعاد «المناسب» لحظر الكحول ووضع الحجاب.

وهو ما عبرت عنه ناردين، الموظفة القطبية في مصرف بالقاهرة. بالقول «والذي يفكر جيدا في مساعدي مع اخوتي على السفر إلى الخارج. فهو يرى انه لا مستقبل لنا في هذا البلد في وجود الإسلاميين». وإزاء موجة الذعر هذه، وجد المتحدث باسم حزب النور السلفي رسالة تطعن إلى المسيحيين قائلا لوكالة «فرانس برس»: «إن مس شعرة واحدة من أي قطبي مناقض لمنهجنا». في العراق كان عدد المسيحيين يتراوح بين 800 ألف و مليون ومائتي ألف قبل الإطاحة الأمريكي العام 2003، وفقا لمصادر كنسية ومراكز أبحاث. ولم يبق منهم سوى أقل من نصف مليون بعد مغادرة مئات الألآف أو انتقالهم إلى مناطق أكثر أمنا في شمال البلاد.

أما في لبنان حيث مناخات الحرية الدينية متوافرة وكذلك الدور السياسي الفاعل للمسيحيين، فإن عيون هؤلاء دائما على أبواب السفارات واستمراء الهجرة إلى إحدى دول أوروبا أو أميركا أو آسيا.

ومعلوم أن عدد الجالية اللبنانية في الخارج يفوق بكثير عدد المقيمين، لكن المسيحيين يتأثرون بهذه الظاهرة أكثر من سواهم، كونهم باتوا يشكلون نحو 34٪ من السكان فقط. ويتخوف اودون فاليه من قيام «هوس كبيرة بين ضفتي المتوسط»، وبالتالي بين غرب يومه بالمسيحية وشرق يوسم بالإسلام، لاسيما مع تشديد الدول الغربية قيودها على الهجرة والأزمة الاقتصادية التي تمر بها والتعثر الذي واجهها في أفغانستان والعراق.

ويخضع إلى أنه «رغم أن خوف المسيحيين مبرر، ويقول الأب روفال زغيب الذي ينهي دراسة دكتوراه حول «لاهوت الكنيسة في محيط شرق أوسطي» في الجامعة الغريغورية في روما، «لطالما كان المسيحيون أقلية في الشرق، لكنهم أقلية فاعلة. والخشية هي أن يصبحوا أقلية مشلولة بالخوف». ويضيف «في كل تغيير هناك اضطراب، وعلى المسيحيين أن يدعوا تغييرا يتجه نحو رؤية سياسية وفلسفية لا تركز على حماية الأقليات، بل تعطي الأولوية لبدا المواطنة على قدم المساواة والانفتاح على الخير العام».

بيروت - أ.ف.ب: يثير تصدر الإسلاميين المشهد السياسي في عدد من الدول العربية، قلقا متزايدا في أوساط الأقليات المسيحية التي ترى عددها يتناقص مع مر السنين، وتتحوف من تغيير في وجه الشرق الأوسط المتعدد الأديان. ويقول المؤرخ الفرنسي والخبير في الديانات اودون فاليه لوكالة «فرانس برس»: «المسيحيين في الشرق خائفون، وهم على حق. فالوضع السياسي الحالي ليس في صالحهم، ومستقبلهم مظلم. منذ ثلاثين أو أربعين عاما فقط، كانوا يعيشون بشكل أفضل بكثير».

ويضيف «قبل ثلاثين عاما، لم تكن النساء محجبات في القاهرة أو بغداد أو دمشق... في جبل واحد، تغير الوضع، وبدأ المسلمون يظهرون وكانهم الملجأ ضد التيارات الغربية، في وقت يفقد الغرب من وجهه».

ويعيش المسيحيون في الشرق منذ عقود في هاجس الخوف على الوجود، ويساهم كل اضطراب أممي أو حرب في المنطقة في تهجيرهم. وإذا كانت هذه الاعتداءات تطول أيضا وغالبا على قدم المساواة للمسلمين في المنطقة، إلا أن أثرها يبدو جليا أكثر على المسيحيين بسبب تناقص عددهم بشكل متواصل. ومنذ بدء حركات الاحتجاج ضد انظمة متسلطة في العالم العربي قبل سنة، تثار تساؤلات حول مصير المسيحيين الذين يتخوفون من وصول الحركات والأحزاب الإسلامية كبديل لهذه الأنظمة. بدليل نتائج الانتخابات الأخيرة في تونس ومصر. ودفعت التغييرات الحاصلة على خارطة الشرق الأوسط مسؤولين سياسيين ودينيين في أوروبا وعدد من كنائس الشرق الأوسط إلى تنظيم مؤتمرات وتكثيف الاتصالات حول وضع المسيحيين في الشرق، كان أبرزها مؤتمر في الفاتيكان في بداية ديسمبر. وقال رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في المؤتمر، إن «زوال المسيحيين كحفاة قد يشكل كارثة»، مشيرا إلى أنهم «يشكلون جسرا بين الغرب والشرق».

في سورية، ثار الذعر لدى العديد من المسيحيين الذين يؤكدون أنهم يعيشون في ظل أوضاع جيدة من الحرية الدينية. ويرى المهندس المدني فرزات (55 عاما) ورفض الكشف عن اسمه كاملا، إن «الثورات قادت الإسلاميين إلى السلطة. في غضون عشرين عاما، إن يبقى مسيحي في سورية»، وفي مصر حيث يتراوح عدد المسيحيين الأقباط بين ثمانية وعشرة ملايين من نحو 85 مليوناً، وهم يشكلون المجموعة المسيحية الأكبر عددا في الدول العربية، فوجي كثيرون بحصول الإسلاميين وبيهم

### مفيد فوزي يدلي بصوته :

## البرلمان المقبل عودة للخلف

القاهرة- وكالات: قال الاعلامي مفيد فوزي ان البرلمان المقبل سيكون بلا وعي أو خبرة، وسيؤدي الى رجوع البلاد للخلف، مشيرا في تصريحات لـ «اليوم السابع» عقب ادلائه بصوته في لجنة مدرسة جمال عبدالناصر بالدقي الى ان اعضاء البرلمان ليس من الواجب عليهم يكونوا مسؤولين عن توفير انبوية وعن بوتغاز، ولا يفترض ان يكونوا نواب خدمات بقدر تمتعهم بالحس السياسي، والعمل على تشريع قوانين تستخدم مصلحة البلاد، واضاف فوزي: «مش نهعيش ونقال فأنن علي السيد عابدين وهي موظفة الانتخابية، وتوفير نوع من التوازن بين الأفكار المطروحة داخل البرلمان، وتايح: الخشية حاليا وليس لديها قوانين الامة، والتيارات الإسلامية حاليا مثلا مثل الشبوعية لجمال عبدالناصر والسادات، لقد كانوا كالمقطع يوما ما، واكد فوزي في تصريحاته ان التريب الذي اسفرت عنه المرحلة الاولى: حرية وعدالة - سلفيين - كتلة، سينتغير في المرحلة الحالية والمرحلة الثالثة.

### شومان: الفرق بين الإخوان

## والسلفيين يشبه ما بين

## «المهاجرين وأنصار»

القاهرة- وكالات: أكد الشيخ د.حازم شومان الداعية السلفي، انه لا يجد فرق بين الإخوان المسلمين والسلفيين، وإنما المسألة تشبه المهاجرين والأنصار فهي أسماء فقط، وكنا مسلمون فانا سلفي، ولكن ليست قضيتي ان يكون الناس اخوانا أو سلفيين، ولكن انا اريد ايها الشاب أن تكون مسلما صحيح الإسلام من غير تخصصيات أو أسماء والأهم هو الشريعة فهي تحارب الآن ويجب نصرتها، وقال شومان، خلال الندوة التي نظمتها كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة مساء امس، في حضور عدد كبير من الطلاب والطالبات ان السبب في عدم زواج البنات الآن هو ان الشريعة الإسلامية غير مطبقة كاملة، فالشريعة ليست «منظراً»، وإنما ادب وأخلاق ومبادئ وأكد انه لو تحرك الشباب ونهضوا ورجع كل شاب لدينه فستتغير حياتنا، فالشباب الآن كمن دخل حجره ولم يرضى نورها وبها مساهمير على الأرض كلما مشى خطوة صرخ من الألم، رغم أنه بيده أن يضغظ على مفتاح الكهرباء ليضيء حياته.

### رندا البحيري صوت

## للإخوان: سأتحجب لو طلبوا

القاهرة - وكالات: على الرغم من أن الفاتنة الشابرة راندا البحيري متزوجة وتقدم بعض الأدوار الصامتة إلا انها فاجت الجمهور بنصرجاتها الأخيرة بترجيبها بوصول الإخوان المسلمين للحكم في مصر، خاصة أنها تتمنى أن يتم تنفيذ حكم الله وشريعته على الأرض.

وقالت راندا البحيري انها اعطت صوتها في الانتخابات البرلمانية للإخوان المسلمين «حزب الحرية والعدالة»، وصوتنا آخر لمرشح مستقل.

وزادت البحيري: وأمن جدا بان الإسلام هو الحل، ولا أنكر ان الدولة المدينة هي التي تعطي لنا حق المواطنة، ولكن في الوقت ذاته ما المانع من تطبيق المدينة ذات المرجعية الدينية؟ لأن الله وضع قانون الأرض وكذلك القرآن الكريم فما الملقق في ذلك، ولابد ان نذكر ان الإخوان أصبحوا حزبا يمارس السياسة الآن. وعن إمكانية ارتدائها الحجاب قالت: اذا أصبح الحجاب هو الزي الرسمي فلا يوجد مانع لدي.



راندا البحيري